الخطاب المتخصّص بين الماهية والتطبيق-الخطاب السياسي أنموذجا-

الطالب: صوفي بلقاسم

معهد الترجمة: جامعة وهران.

اشراف الأستاذة الدكتورة : صغور أحلام

الهدف من خلال هذه الورقة هو تسليط الضوء على ماهية الخطاب المتخصص، وذلك من خلال تعريفه وإبراز أهم مايتفرد به عن باقي الخطابات الأخرى، ويأتي إختيار الخطاب السياسي بوصفه خطابا متخصصا له أسلوب ووظائف ومكونات تختلف عن باقي الخطابات ولتوضيح الجانب النظري دعمنا هذه الورقة بأمثلة تطبيقية من خطابات سياسية مشهورة.

ماهية،الخطاب المتخصص،وظائف،الخطاب السياسي.

The specialized discourse: its essence and application.

"**Political discourse as sample**"

The aim of this paper is to highlight the nature of the specialized discourse, by defining it and highlighting the most important part of it with regard to other discourses.We choose the political discourse as a specialized discourse with its own style, functions and components that differs from other discourses and to illustrate the theoretical side we choose examples from famous political speeches.

Essence,specialized discourse,functions,political discourse.

يعرّف الخطاب المتخصص بكونه خطابا تواصليا خالصا يعمل على نقل المعرفة المتخصصة بين مستعمليها في ميدان من الميادين. قوامه العلوم والمعارف وأداته لغات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاختصاص التي تستعمل اللغة الطبيعية بحروفها وكلماتها وقواعدها بطريقة منمطة وضرب متقن من ضروب اللغة يجعلها تتميّز عنها وتتفرد بخصائص معينة تسمها بالتباين والاختلاف. ونحن نهدف من خلال هذه المشاركة إلى الوقوف على ماهية هذا الخطاب المتخصص ومميزاته اللسانية وغير اللسانية التي تجعل منه خطابا تداوليا يستعصي على غير أهل الاختصاص ومن أجل ذلك آثرنا اختيار نموذج تطبيقي يتمثل في نوع خاص من الخطابات المتخصصة هو الخطاب السياسي. من حيث خصائصه مميزاته التي تميزّه عن باقي الخطابات المتخصصة الأخرى على الرغم من التقاطع الكبير بينه وبين تخصصات عديدة.

والسياسي هو خلاف الأديب بما أن تفكيره سياسي وحزبي فإنه يحتاج إلى الإجماع الفكري والتحزب والنظام ، فالسياسي ينظر إلى الواقع من خلال التفكير الجماعي بمعنى أنه يستعين في بعض الأحيان بفاعليات من خارج الخطاب، فالسياسي يمارس على الفرد إقناعا جماعيا انتخابي.

يستمد الخطاب السياسي خصوصيته في كونه مغايرا للخطاب الأدبي العادي، فالخطاب السياسي تقل فيه مستويات الأدبية وتكثر فيه المظاهر الحجاجية والإجتماعية والسياسية والإقتصادية وتطغى حتى تبدو في شكل مستويات، ولهذه الإعتبارات يأخذ الخطاب السياسي خصوصيته البنائية ويمتلك شخصيته اللغوية المذكوزة، والخطابات المشهورة في تاريخ السياسة هي الخطابات المرتبطة بالأحداث الكبرى فالخطاب السياسي يستمد إشهاره من استراتيجية المناسبة التي هي سياقُه حيث تقوم هذه الفعاليات بتغذية صورته الإعلامية.

يتفاوت الخطاب السياسي ،بوصفه خطابا متخصصا، مع باقي الخطابات الأخرى نظرا لكونه ممارسة فكرية صار يُعتمد عليها في الوقت الحالي فقد إحتاج إلى أليات ومعجم وأساليب حوار وبراهين إقناع هي التي يلجأ إليها الخطيب السياسي بدلاً من المصوُّغات التي كانت تعتمد في الخطاب الأدبي الشائع، فالخطابات السياسية المنتجة مؤخرا تأخذ الأبعاد التي أشرنا إليها أنفاً والتي سنعرض لها بالتحليل والإجراء التطبيقي.

مفهوم الخطاب المتخصص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كل خطاب هو خطاب تواصلي بالضرورة، ويكون الخطاب متخصصاً إذا إستعمل الشخص اللغة في نطاق محدود من المجالات الإجتماعية والمواضيعية لنقل معرفة متخصصة بين مستعمليها في ميدان من الميادين المعرفية.

ويشكل المصطلح عصب لغات الإختصاص لكونه معرفة مصطلحية وتبدو المصطلحات السياسية بمثابة العنوان البارز في الخطابات السياسية إلا أن ساعة ظلال دلالة المصطلح السياسي تجعله بؤرة مؤثرة قد يزيد ثقلها ونجاعتها كلما وافق الخطاب السياسي المناسبات الإجتماعية والإقتصادية التي تعززه وتمنحه أبعادا تداولية واسعة مثل مصطلح "Brexit" وهو إختصار لعبارة "British exit" وترمز إلى قرار بريطانيا الإنسحاب من الإتحاد الأوروبي أو مثل قانون ماغنيتسكي "Magnitsky Act" نسبة إلى المعارض الروسي "سيرجي ماغنيتسكي"، وبهذ التحديث الإصطلاحي يتبين لنا أن الخطاب السياسي يحتاج الى مفاتيح دلالية تكون بمثابة المفردات المهيمنة وتتعلق بها مناسبة سياسية معينة، فمناسبة إنسحاب بريطانيا من الإتحاد الأوربي الذي يمثل علامة فارقة بين الحياة البريطانية مندمجة في الإتحاد الأوروبي وبريطانيا خارج الإتحاد بكل ما تستبعه هاتين الحالتين من مواقف سياسية وأراء وإصطفافات وتحالفات تجعل هذه المناسبة السياسية تتركز في مصطلح Brexit والمصطلح السياسي مثلما هو واضحا صعب تحققه وعويص لأن الأحداث السياسية هي التي تطلعه إلى الوجود وإلى سوق التداول المعرفي.

مفهوم الخطاب السياسي (political discourse):.

تعرف كريستينا شافنر (Christina Schaffner) الخطاب السياسي بأنه "نشاط إنساني معقد"[1] حيث لا يمكننا عزل النشاط السياسي عن النشاط الإنساني، فالإنسان هو محور السياسة وكل العناوين السياسية الكبرى على غرار خقوق الإنسان والعدالة الإجتماعية وما شاكلها هي بمثابة المرجعيات الإنسانية التي تصحح مسارات السياسيين ومواقفهم، وأما كون الخطاب السياسي معقدا فلأنه براغماتي، وتجسدت فكرة البراغماتية من خلال محاضرات قدمها الفيلسوف البريطاني جون أوستن (John Austin) في جامعة هارفرد تحت عنوان "How to do things with words" بمعنى "ماذا نفعل حين نتكلم"[2] ففي كثير من الأحيان يخرق الخطاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السياسي المنطق ويختصر المواقف ويتبنى الإنقلابات في الفكر بغية تحقيق هدف سياسي أو إجتماعي أو إقتصادي بعينه.وتكمن براغماتية الخطاب السياسي في أنه خطاب فاعل،وهذا إنطلاقا من مبدأ أن لكل قول فعلا، وأن هذا الفعل قد يكون وعدا، أو وعيدا أو ترغيبا أو ترهيبا أو إقناعا أو إرغاما[3]، فمن خلاله يمكن إعلان الحرب أو الإعتراض عليها ويمكن أن ندعم قانون أو نرفضه فالخطابات السياسية غالبا ما تكون قرارات (أفعال).

ومن منظور كونستانتين سالافاسترو فإن "الخطاب السياسي هو شكل خطابي يلقى عن طريق وسيط متكلم (فرد،جماعة أو حزب) يسعى لنيل السلطة في خضم الصراع السياسي ضد أفراد أخرين أو جماعات أو أحزاب"[4] غير أن الهدف من الممارسة السياسية ليس دائما متعلقا بنيل المكاسب السلطوية ففي بعض الأحيان يهدف السياسي إلى تعزيز موقف أو قيمة إجتماعية بعيدة عن السلطة خاصة عندما يتعلق الأمر بالعمل الإنساني المخلوط بالموقف السياسي.

2. خصائص الخطاب السياسي ومميزاته:

إن أبرز ما أبتكره الإنسان على مر الزمان "اللغة"، فلولا اللغة لما تواصلت المجتمعات،فنحن نتناقش ونحاجج ونقرر ونتفق بفضل اللغة، وإن غياب اللغة والذي يعني غياب التواصل يشكل تهديدا حقيقيا للبشرية، فثقافة الحوار تشكل البديل الإنساني عن العنف والتطرف ويمثل التناظر الإحتواء الصحي الإنساني لنزعات التنابذ والإقصاء[5] .

يشكل الخطاب السياسي عصب الممارسة السياسية لأن "السياسة قائمة على الفعل، واللغة هي التي تحرك الفعل وتوجهه وتعطيه معناه. كما أن السياسة تسجل أساسا ضمن علاقات التأثير الإجتماعي واللغة هي التي تسمح من خلال السير الخطابي بإتاحة مجالات النقاش والإقناع والمراوغة التي ينمو بداخلها كل من الفكر السياسي والفعل السياسي.إذن فالفعل السياسي والخطاب السياسي لا يفترقان وهذا ما يفسر دراسة السياسة عبر الخطابات التي تنسب إليها"[6] لم نسمع يوما بسياسي أبكم أو أصم وذلك لأنه يحتاج إلى التواصل مع الأخرين المؤيدين له والمناوئين وبناءا على هذه الحقيقة فإن السياسي متصل نجاحه بالكفاءات التواصلية التي يعوّل عليها في كسب ود الأخرين لذلك تأخذ اللغة أبعادها التواصلية والسياسي الناجح هو الذي يعرف كيف يوظف اللغة من أجل تسيير أفكاره ومواقفه بين الناس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى أزفالد ديكرو (O.Ducrot) مؤسس نظرية الحجاج في اللغة وهي نظرية لسانية تركز على دور الوسائل اللغوية في توجيه خطاب المتكلم والتي تمكنه من تحقيق أهداف حجاجية وتنطلق هذه النظرية من مبدأ "أننا نتكلم عامة بقصد التأثير" مما يعني أن اللغة تحمل صفة ذاتية وجوهرية وهي وظيفة حجاجية"[7] وتذهب في نفس الإتجاه روث أموسي إذ تعتبر أن "كل كلام هو حجاجي بالضرورة.هذه نتيجة ملموسة للملفوظ المرتبط بالسياق.كل ملفوظ يروم التأثير في مخاطبه وفي الأخر، كما يروم تغيير نسق تفكيره.وكل ملفوظ يُرغم أو يحثُ الأخر على الإعتقاد والرؤية والعمل بشكل مختلف"[8] واللغة السياسية غالبا ما تستعمل المنطق والحجاج واصطناع المواقف من أجل تحقيق غرض سياسي بعينه فاللغة تتصهر في السياق الدلالي الواحد باعتبارها متعلقة بمبدأ أو هدف أو غاية .

ولقد تفطن علمائنا العرب إلى الدور المحوري للغة في عملية الإقناع، ويأتي في مقدمتهم الجاحظ بإعتباره مؤسس بلاغة الخطاب والذي ربط البلاغة بأهداف إقناعية، وفي ضوء ذلك يقول محمد العمري "إن تحليل إستراتيجية كتاب البيان والتبيين للجاحظ يكشف بكل وضوح أن هذا الكتاب هو محاولة لوضع نظرية لبلاغة الإقناع مركزها الخطاب الشفوي"[9] فاللغة قد تتخلى في بعض الأحيان عن تواصليتها الألية وتتحول إلى مستوى أخر تعتمد فيه الإقناع وخلال هذا التحول تتأثر تراكيبها فتعتمد على المبالغات اللفظية من مثل التوكيد والتكرار وهذا النوع من اللغة يعتبر لغة موجهة التي أشرنا إليها في حقيقة الأمر تمثل وظائف لغوية وهي وظائف حجاجية ،إقناعية وتواصلية وتمثل خصائص جوهرية للخطاب السياسي دون غيره.

وبما أن الخطاب السياسي يحتاج إلى آليات وضوابط لتسيير الأفكار السياسية وطرحها بالمواصفات التي تضمن لها الذيوع والإنتشار والهيمنة فإن الخطاب السياسي إحتاج إلى توظيف آليات الحجاج بإعتبارها المستوى البلاغي الأكثر وظيفية لذلك فقد تمحورت آلية الحجاج حول وظيفتين هما : الإفهام والتفهم لذلك قال الجاحظ إنهما يشتركان في فضل إنتاج الخطاب حتى قد بلور الجاحظ هذه الفكرة بقوله : "..والمفهم لك والمتفهم عنك شريكان في الفضل..."[10] والذي يتأمل هذه المقولة يدرك أنها متوجه بها إلى الخطاب السياسي لا النص الأدبي لأن الإفهام والتفهم هو فعل حجاجي يتطلب تعزيز الآصرة بين المتخاطبين،كل طرف يفهم ويتفهم عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطرف الأخر وهذا ما يمكن أن ندعوه إنتاج الدلالة مترافقاً مع إجراء الفهم، فالذات الواحدة تقوم بالفعلين معاً : فعل نتاج الخطاب وفعل الإفهام والتفهم وكذلك نجد في هذه المقولة إشارة شبه واضحة إلى أن كل خطاب يتضمن بالضرورة شروط تلقيه، إذا يتكامل في الخطاب الواحد عوامل الإنتاج والقراءة معاً ولم يكن الجاحظ أن يقول بهذه الفكرة إلا نتيجة لما إزدهر وشاع من الحجاج والحوار والمنافسة بين الفرق الإسلامية التي هي بمثابة الأحزاب السياسية عندنا اليوم .

التناص في الخطاب السياسي: والذي ينظر إليه بأنه حضور نص داخل نص أخر في شكل إقتباس أو تلميح أو كلام غير مباشر ويرى "باختين" أن جميع الأقوال المنطوقة تكوّنها شذرات من أقوال الأخرين المنطوقة وأن "كلامنا...زاخر بكلمات الأخرين، ويتسم بدرجات متفاوتة...وهذه الكلمات الخاصة بالأخرين تحمل في طياتها تعبيرهم، ونغمة تقييمهم الخاصة، ونحن نستوعب هذا كله، ونعيد صوغه وتأكيده"[11] ونظرا لحاجة المعرفة الى بنية التناص فقد لجا اليه منشئ الخطاب لتقوية أفكارهم وتعزيز مواقفهم حتى لا يمكن لمتلقي الخطاب أن يتصور تعدد الأصوات في إطار الخطاب الواحد،ومعنى أن يستعير السياسي لخطابه عينة من موقف ورد في خطاب أخر فإن في تداخل الموقفين ضمن السياق الواحد هو تقوية للموقف والإشارة بأكثر من إصبع إلى الهدف الواحد.

ويستعمل التناص في الكثير من الخطابات وليس فقط في الخطاب السياسي، ولكنه يبقى توظيفه أبرز تقنيات واستراتيجيات الخطاب السياسي، ذلك أن السياسي يحتاج إلى دعائم وحجج تثبت أفكاره وهذا إنطلاقا من أن ما يقوله السياسي هو نسبي لأنه يمثل شخص له توجه وفكر وإيديولوجية معينة مما يجعله خطابه عرضة للنقد والتشكيك وبالتالي البحث عن دعائم وحجج من خلال التناص يصبح أمرا لا غنى عنه في الخطاب السياسي. إن وظيفة التناص أو خروج النص عن ذاته من أجل ذاته هي "الفهم والإفهام" كما يسميها الجاحظ.وما دام الهدف الأول والأخير للنص "الإيصال والتواصل" على حد تعبير اللسانيين الإجتماعيين أو "الفهم والإفهام" فلا حرج أن يخترق جنس أدبي معيّن جنساً أدبياً أخر، ولكن لا ليحل محله وإنما ليستعين به فقط لتحقيق ما كان العرب يسمونه "التوسع" وما يسميه اللساني الغربي ايريك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اينكفيست في كتابه "الأسلوبية اللسانية" "الإنزياح" أو "الإنحراف" أي العدول باللغة عن فلكها الذي تدور فيه إلى فلك أخر جديد من أجل فهم دقيق للعملية الإيصالية والتواصلية[12]

السياق في الخطاب السياسي:

يمثل السياق أو إستراتيجية المناسبة الحافز الأساسي لكتابة خطاب سياسي، فالسياق وخلافاً عن الخطابات المتخصصة الأخرى هو الذي يصنع الخطاب السياسي ولا يمكن للخطاب السياسي أن يصنع السياق فالخطاب السياسي يفقد تأثيره ويزول بزوال السياق، ولذلك يحرص السياسي على صناعة خطاب يرقى إلى درجة الحدث أو المناسبة، ومن هنا يتضح لنا أن السياق يسبق الخطاب السياسي ويستقطب الجمهور لتلقي الخطاب، وهذا ما يبرر نجاح خطابات سياسية وفشل أخرى، فالجمهور المتلقي تكون له توقعات تشكلت عنده من خلال الأحداث أو السياق الذي سبق الخطاب، وإن كل موضوع سياسي هو وليد تراكمات اجتماعية وسياسية واقتصادية تطغى وتتكامل حتى تتبلور في شكل قناعات ملحة يكون على المشهد السياسي الإحتفال بها وإبرازها كقيمة ظرفية تستمد مبرراتها من الحيثيات التي أنتجتها.

قراءة الخطاب السياسي :

إن محاولة فهم طبيعة الخطاب السياسي وتحليله تفرض علينا تطبيق طرق وأليات تختلف عن تلك التي تطبق على الخطابات الأخرى، ذلك أن الخطاب السياسي ليس خطابا مباشرا ولا خطابا يسرد الحقائق وعلى النقيظ من ذلك فهو خطاب معقد يهدف للحصول على السلطة واضفاء الشرعية عليها والإحتفاظ بها[13] وبالتالي لكي نقرأ الخطاب السياسي يجب أن نسلم أولا بأنه يوجد معنى في النص وضعه الكاتب أو ملقي الخطاب وعلى القارئ أو المستمع أو الناقد أو محلل الخطاب إستخراج المعنى لكي تتم عملية التأويل[14] بمعنى يجب التحقيق في إستعمال اللغة للكشف عن آلياتها.

لا شك في أن تحليل الخطاب السياسي يختلف عن تحليل الخطابات الأخرى،ذلك أنه خطاب يتضمن أبعاد تاريخية وإيديولوجية وثقافية وتبرز مقاربات التحليل النقدي باعتبارها الأكثر تطبيقا على الخطاب السياسي دون غيره،وفي ذلك اعتراف ضمني بخصوصية الخطاب السياسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتميزه عن باقي الخطابات،ويظهر هذا جليا في تعريفات التي قدمها مؤسسي التحليل النقدي للخطاب على غرار فاركلوف وفان دايك ووداك الذين اوضحوا مميزات الخطاب السياسي وتفرده الذي حثهم على الاجتهاد صوب وضع أسس نظرية لمقاربة تختص بتحليل الخطاب السياسي.

وهنا يبرز علم اللغة النقدي وهو مدخل وضعه فريق من الباحثين في جامعة إيست أنجليا في السبعينيات إذ حاولوا الجمع بين منهج للتحليل اللغوي للنص وبين نظرية إجتماعية عن وظيفة اللغة في العمليات السياسية والإيديولوجية، إستنادا إلى نظرية اللغة الوظيفية المرتبطة بإسم "مايكل هاليداي" والمعروفة بإسم علم اللغة المنهجي"[15]

الإجراء التطبيقي

الإيديولوجية في الخطاب السياسي:نعرض أولا لشعار ترامب الذي روج به لحملته الانتخابية الناجحة : "لنجعل أمريكا عظيمة مجددا" (Make America Great Again) هو شعار توجه به للشعب الأمريكي في حملته الإنتخابية، قد يجد الكثير من الأشخاص أنه مجرد شعار بسيط ولكن في حقيقة الأمر إنه شعار سياسي يحمل إيديولوجية في طياته، فالشعار يتضمن فقدان الولايات المتحدة الأمريكية دورها الريادي وفقدان مكانتها ويمكن أن نتبين ذلك بطرحنا السؤال التالي: لماذا كلمة "مجددا" في الشعار ألم يكن كافيا أن يكون الشعار "لنجعل أمريكا عظيمة" ذلك أن ترامب كان يرى أن أمريكا فشلت في التعاطي مع قضية إيران من خلال إبرام الإتفاق النووي وفشلت أيضا في التعاطي مع قضية كوريا الشمالية وفي نظره هذا إنحناء وضعف لأمريكا وقد كان لهذه الإيديولوجية تأثير بالغ على المواطن الأمريكي فالشعب الأمريكي يعتقد بشدة أنه الشعب المختار وقيادته للعالم مصير محتوم، وهذه هي القيم التي بنيت عيها أمريكا، اما من حيث بنية عبارة الشعار فهي مركزة في فعل الامر "لنجعل" ثم أمريكا ولفظة عظيمة ثم مجددا ذات القيمة الظرفية دلالتها في سياق الخطاب تفيد معنى الإسترجاع المتوج لمغزى العبارة،كل كلمة من الكلمات الثلاث هي بمثابة المفاتيح التي سيبلورها خطاب ترامب.

ومن منظور أخر فأن لشعار ترامب بعدا تاريخيا حيث لم يكن أول رئيس إستخدمه، حتى وإن أنكر ذلك ترامب وزعم أنه صاحب الشعار في خطاب له في مارس 2015.[16] لقد كان رونالد ريغان أول رئيس إستعمله في حملته الإنتخابية الناجحة سنة 1980، وإن كان السياق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يختلف حيث كانت أمريكا تعاني في ذلك الوقت من تدهور إقتصادي تميز بالركود،وفي كلا السياقين تفيد الإسترجاع بعد الفقدان.

العنصرية في الخطاب السياسي:وبما ان ظاهرة العنصرية متفشية في البيئة السياسية فقد اخترنا عبارة يستعملها ترامب في معظم خطاباته وهي "أمريكا أولاً" (America First) وهي عبارة من كلمتين ولكنها تحمل دلالة وشحنة إيديولوجية يصنفها الكثير في خانة العنصرية، وتمثل هذه العبارة دليلا حقيقا على تخصص الخطاب السياسي وتفرده ذلك أن قراءة العبارة وتحليلها لسانيا لا تفضي بنا الى المعنى المضمر، فهذه العبارة تمثل شعارا لأحدى المنظمات الأكثر العنصرية في تاريخ أمريكا ويطلق عليها "كو كلوكس كلان (Ku Klux Klan) وهي منظمة تؤمن بتفوق العرق الأبيض ويمارسون العنف العنصري ضد السود والناطقين بالإسبانية والكاثوليك.ويتوافق هذا المثال مع مفهوم الخطاب العنصري الذي وضعه توين فان دايك بأن الخطاب العنصري يؤكد على الخصائص الإيجابية للأفراد الذين ينتمون إلى الجماعة (Ingroup)، والتركيز على الخصائص السلبية للأشخاص الذين لا ينتمون إلى الجماعة (Outgroup) وذلك بإستعمال التكثيف الدلالي في العبارة المتقاصرة .[17]

التناص في الخطاب السياسي:وتتجلى حاجة الخطاب السياسي إلى أسلوب التناص في إثراء ثقافة خطاب السياسي من أجل إقناع المتلقي وحثه على التسليم بما يقوله، إخترنا مثال من خطاب الرئيس السابق باراك أوباما في القاهرة و الذي توجه به إلى العالم الإسلامي.وإستعمل أوباما تناص ديني حيث إستعان بأية من القران الكريم: "اتقوا الله وقولوا قولا سديدا" Be conscious of God and speak always the truth" وأتبع الأية مباشرة بقوله "وهذا ما سأحاول–بما في وسعي– أن أفعله، وأن أقول الحقيقة..."[18] لا يكمن ذكاء أوباما في أختياره لتناص ديني في مخاطبته للعالم إسلامي فقط، بل في إستفادته القصوى من هذا التناض من خلال الجملة التي تلت الأية مباشرة والتي تعني أنه يتقيد بما جاء فيها وأن يقول الحقيقة وهذا من شأنه أن يسهل تمرير أوباما لأفكاره السياسية بسلاسة والتأثير بشكل أكبر في وعي المتلقي.

البراغماتية في الخطاب السياسي: لقد أوضحنا سابقا أن الخطاب السياسي هو خطاب فاعل، أي أنه يمثل قرار ونوضح ذلك من خلال المثال التالي من أحد أشهر الخطابات في تاريخ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الولايات المتحدة، وهو خطاب ألقاه الرئيس الأمريكي السابق وودرو ويلسون أمام الكونغرس،وكان بمثابة إعلان عن الحرب:

"... it is a fearful thiing to lead This great peaceful people into war.But the right is more precious than peace and we shall fight for things which we have always carried nearest our hearts,– for democracy..."[19]

"...إنه لشيء مخيف أن نقود هذه الأمة المسالمة إلى الحرب،ولكن الحق أغلى من السلم ويجب أن نحارب من أجل الأشياء التي لطالما حملناها في قلوبنا من أجل الديمقراطية..."

يحمل هذا المثال الحجج التي دفعت الرئيس لإتخاذ قرار الحرب وذلك من أجل إقناع المتلقي بأن الحرب هي الخيار الأصعب والوحيد.

وبعد، نخلص منهجيا الى ان بحث الخطاب المتخصص يتمحور عبر جملة من المباحث المترابطة أثرناها في بحث المفهوم الذي يستكمل بتبيين التخصص الذي يهدي الى تحديد الخطاب السياسي حيث يستطيع الباحث أن يجد لكل قضية مبحوثة سندها التطبيقي في واقع ممارسة الخطاب السياسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجع البحث:

1-جاحظ،البيان والتبيين،تحقيق عبد السلام هارون.
2-عادل عبد اللطيف،بلاغة الإقناع في المناظرة،منشورات الإختلاف، 2013.
3-عماد عبد اللطيف،تحليل الخطاب السياسي في العالم العربي،مجلة البلاغة وتحليل الخطاب،العدد 6،2015.
4-عزاوي أبو بكر،اللغة والحجاج،العمدة في الطبع،2006.
5- فان دايك،الخطاب والسلطة،ترجمة غيداء العلي،المركز القومي للترجمة،2014.
6-كليب سامي،البراغماتية (القولفعلية) في تحليل أفعال الخطاب السياسي،دار الفرابي،2017.
7-مازن الوعر،علم تحليل الخطاب وموقع الجنس الأدبي،مجلة أفق الثقافة والتراث،العدد 14،1996.
8 محمد مشبال،عن التحليل البلاغي الحجاجي للخطابات.
9- محمد العمري ، المقام الخطابي والمقام الشعري في الدرس البلاغي.
10- نورمان فيركلف،الخطاب والتغير الأجتماعي،ترجمة محمد عناني،المركز القومي للترجمة،2015.

-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- Charaudeau Patrick,Le discours politique,les masques du pouvoir,Paris,Vuibert,2007 -

2-Constantin Salavastru,La logique du pouvoir et la dynamique du discours politique
https://archivesic.ccsd.cnrs.fr/sic_00000775/document

3-DavidBirch,Language, literature and critical practice,Routledge,1989.

4-Schafnner Christina,Political discourse analysis from the point of view of Translation Studies,Jouranl of language and politics,John Bnejamins Publishing Company,2004.

5-Woodrow Wilson,War Message to Congress,1917.

المواقع الإلكترونية:

*-
https://www.townandcountrymag.com/society/politics/a25053571/donald/-trump-make-america-great-again-slogan-origin
نص خطاب باراك أوباما في القاهرة

*http://www.aljazeera.net/encyclopedia/events/2017/5/23/%D9%86%D8%B5-%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D9%83-
%D8%A3%D9%88%D8%A8%D8%A7%D9%85%D8%A7-
%D9%81%D9%8A-
%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9

[1] Schafnner Christina,Political discourse analysis from the point of view of Translation Studies,Jouranl of language and politics,John Bnejamins Publishing Company,2004,p 17.
[2] سامي كليب،البراغماتية (القولفعلية) في تحليل أفعال الخطاب السياسي،دار الفرابي،2017،ص41.
[3] م ن،ص 15.
[4] Constantin Salavastru,La logique du pouvoir et la dynamique du discours politique
https://archivesic.ccsd.cnrs.fr/sic_00000775/document

[5] عبد اللطيف عادل،بلاغة الإقناع في المناظرة،منشورات الإختلاف،2013، ص 16.
[6] Charaudeau Patrick,Le discours politique,les masques du pouvoir,Paris,Vuibert,2007,p29 ***"la politique releve de l'action et le language est ce qui motive l'action,l'oriente et lui donne du sens.La politique s'inscrit constitutivement dans des rapports d'influence sociale,et le language,par le phénoméne de circulation des discours,est ce qui permet que se constituent des espaces de discussion,de persuasion et de séduction dans lesquels s'élaborent la pensée et l'action politiques.L'action politique et le discours politique sont indissolublement liés ce qui justifie du meme coup l'etude du politique par son discours"***
[7] أبو بكر العزاوي،اللغة والحجاج،العمدة في الطبع،2006، ص 14.
[8] محمد مشبال،عن التحليل البلاغي الحجاجي للخطابات،ص 82.
[9] محمد العمري ، المقام الخطابي والمقام الشعري في الدرس البلاغي،ص 11.
[10] الجاحظ،البيان والتبيين،تحقيق عبد السلام هارون،ص11.
[11] نورمان فيركلف،الخطاب والتغير الأجتماعي،ترجمة محمد عناني،المركز القومي للترجمة،2015،ص130.
[12] مازن الوعر،علم تحليل الخطاب وموقع الجنس الأدبي،مجلة أفق الثقافة والتراث،العدد 14،1996،ص 16.
[13] عماد عبد اللطيف،تحليل الخطاب السياسي في العالم العربي،مجلة البلاغة وتحليل الخطاب،العدد 6،2015، ص 111.
[14] David Birch,Language, literature and critical practice,Routledge,1989,p 20.
[15] نورمان فيركلف، م س ص 42.
[16] https://www.townandcountrymag.com/society/politics/a25053571/donald-trump-make-america-/great-again-slogan-origin

[17] فان دايك،الخطاب والسلطة،ترجمة غيداء العلي،المركز القومي للترجمة،2014،ص37.
[18] نص خطاب باراك أوباما في القاهرة
http://www.aljazeera.net/encyclopedia/events/2017/5/23/%D9%86%D8%B5-%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8-%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D9%83-%D8%A3%D9%88%D8%A8%D8%A7%D9%85%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9

[19] Woodrow Wilson,War Message to Congress,1917.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com